

الخليج

رياضة, رياضة دولي

11 سبتمبر 2023 10:18 صباحا

ديوكوفيتش بطل قياسي لبطولة أمريكا المفتوحة







عادل الصربي نوفاك ديوكوفيتش الرقم القياسي المطلق لعدد مرات احراز الألقاب الكبرى في التنس (24 لقباً)، بنتويجه الرابع في بطولة أمريكا المفتوحة اثر فوزه على الروسي دانييل مدفيديف بثلاث مجموعات نظيفة 6-3 و 7-6 (5-7) و 6-3 في نيويورك.

وحسم ديوكوفيتش (36 عاماً) المباراة في 3 ساعات و 17 دقيقة ليعادل الرقم القياسي الذي تحمله الأسترالية مارغريت كورت منذ 1973 والبالغ 24 لقباً، ويصبح أكبر متوّج في فلاشينغ ميدوز في حقبة العصر الحديث. وسيعود اللاعب الأسطوري الاثنين إلى المركز الأول في التصنيف العالمي للأسبوع الـ390 في مسيرته الزاخرة. وقال بعد تتويجه مرتدياً ستره عليها الرقم 24 «لا أعرف من أين ابدأ. هذا يعني الكثير لي». وتابع بعد ان اصبح أول لاعب يحرز ثلاثة ألقاب كبرى في أربع مواسم مختلفة «لم أتخيّل البتة الوقوف هنا والحديث عن اللقب الكبير الـ24».

وتوّج الصربي هذا الموسم بلقبى أستراليا ورولان غاروس، ولم يسقط سوى في نهائي ويمبلدون أمام الإسباني كارلوس ألكاراس الذي سيتنازل له عن صدارة التصنيف العالمي. «مامبا إلى الأبد»

ورفع «نولي» عدد ألقابه في نيويورك إلى أربعة بعد 2011، 2015 و2018، بعدما خاض النهائي الأمريكي العاشر في مسيرته معادلاً الرقم القياسي المسجل باسم بيل تيلدن، والسادس والثلاثين في إحدى بطولات غراند سلام، وهو رقم قياسي جديد متقدماً بفارق 5 مباريات نهائية عن الأسطورة روجيه فيدرر. وتأر ديوكوفيتش من مدفيديف (27 عاماً) الذي وقف عائقاً في طريقه قبل سنتين بعدما حرّمه حينها من إنجاز الفوز بلقب البطولات الأربع الكبرى في العام ذاته، وذلك للمرة الأولى في تاريخ الكرة الصفراء منذ الأسترالي رود ليفر عام 1969.

وكان الصربي انفرد بالرقم القياسي لدى الرجال، بعد تتويجه باللقب الـ23 في رولان غاروس في يونيو، متخطياً الإسباني رافايل نادال.

ديوكوفيتش الذي نجح أيضاً في التأهل إلى نهائي البطولات الأربع الكبرى في عام واحد للمرة الثالثة بعد عامي 2015

و2021، حقق فوزه العاشر على مدفيديف في 15 مباراة. وبعد حسمه اللقب، اتجه إلى جانب الملعب لتقبيل ابنته تارا، ثم بلغ مقصوره حيث عانق الممثل الأمريكي ماتيو ماكونهي، والديه، نجله وزوجته. وارتدى قميصاً كُتب عليه «مامبا إلى الأبد» إلى جانب صورة له مع نجم كرة السلة الأمريكية الراحل كوبي براينت الذي توفي قبل ثلاث سنوات في حادثة تحطم مروحية. في المقابل، فان مدفيديف الذي جرد الإسباني كارلوس ألكاراس من لقبه في نصف النهائي، خاض النهائي وفي جعبته أفضل سجل على هذه الملاعب هذا العام وحتى في السنوات الخمس الماضية. حقق 38 انتصاراً في 2023 (4 ألقاب في روتردام والدوحة ودبي وميامي)، ومنذ عام 2018 هو اللاعب الأكثر فوزاً مع 18 لقباً من بينها بطولة الولايات المتحدة المفتوحة 2021، في حين بلغ 28 مباراة نهائية منها فلاشينغ ميدوز 2021 و2023، إضافة إلى بطولة أستراليا المفتوحة 2021 و2022، وفاز في 234 مباراة. وخسر ابن موسكو حتى الآن أربع مباريات نهائية كبرى: مرتان في أستراليا أمام ديوكوفيتش في 2021 والإسباني رافايل نادال في 2022، ومرتان في فلاشينغ ميدوز أمام نادال في 2019 وديوكوفيتش هذه السنة. قال مازحاً «أريد ان اسأل نوافك أولاً: ما الذي لا تزال تفعله هنا؟ هيا!». تابع مدفيديف الذي اخفق في ان يصبح أول لاعب منذ 1975 يهزم المصنفين الأول والثاني في طريقه نحو اللقب. «!أشعر بأن مسيرتي لا بأس بها بعد التتويج بعشرين لقباً. أنت تملك 24 لقباً كبيراً».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.